

مجموعة المعاني - مؤسسة الأخشاب المتخصصة

تعد "مجموعة المعاني" - مؤسسة الأخشاب المتخصصة - المجموعة الوحيدة في الشرق الأوسط المتخصصة بصناعة الأثاث من الخشب المحلي، ولتميزهم بهذا النوع من المنتجات كان دخولهم السوقين العربي والأوروبي أمراً يسيراً.

ومع ثورة المشاريع التي شهدتها الأردن في السنوات العشر الماضية من افتتاح فنادق ضخمة ومراكز تجارية جديدة في مختلف المناطق، طمحت "مجموعة المعاني" بدورها بالتوسع وتطوير خطوط إنتاجها، ولتحقيق ذلك كانت المجموعة تبحث عن جهة داعمة لطموحها. وبعد أن تقدمت بطلب منحة من المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO) في 2006 لما عُرف عن دعمها للمشاريع الريادية، بدأ العمل على تطوير خط إنتاج لتصنيع جميع أعمال الديكور الخشبية الخارجية والداخلية والأبواب الخشبية المقاومة للحريق، والتي كانت حكرًا على المناجر الصغيرة التي لا تلبي حاجة المشاريع الكبيرة، والتي لطالما لجأ أصحابها إلى المصانع في دول أخرى كإيران والإمارات.

بدأت المجموعة بتنفيذ مشاريعها بعد الحصول على المنحة من قبل JEDCO والاتحاد الأوروبي، وكان فندق "هوليداي إن" أول هذه المشاريع، وقد أدى نجاحه إلى تضاعف أرباح المجموعة لتصل إلى 3.5 مليون دولار أمريكي، ولتفتح بذلك أمام المجموعة آفاق جديدة. توالى المشاريع بعد ذلك على المجموعة، كمشروع تأثيث 99 حضانة بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى عدد من المشاريع السياحية الكبرى في العراق.

وبعد النجاح الكبير الذي حققته "مجموعة المعاني" منذ تلقيها المنحة الأولى من JEDCO والاتحاد الأوروبي، تقدمت بطلب للحصول على منحة أخرى بهدف التوسع والدخول في السوق السعودية، والتي تعد سوقاً واعداً نظراً لضخامة حجم المشاريع فيها. وقد تمّ الاستفادة من المنحة الجديدة في المشاركة في معارض عديدة في السعودية للترويج للمجموعة، كما غطت المنحة تكاليف شراء خط دهان جديد وماكينات جديدة بهدف تسريع العمليات مما أدى إلى مضاعفة الإنتاج بشكل كبير. وبفضل هذا الدعم حققت المجموعة أيضاً عدداً من الإنجازات كحصولها على شهادة الجودة ISO 14001 الخاصة بالمحافظة على البيئة، بالإضافة إلى شهادة الجودة للأبواب المقاومة للحريق.



أتاحت منحة JEDCO الفرصة لـ"مجموعة المعاني" للترويج لجودة منتجاتها من خلال الاشتراك بموقع إلكتروني يعرض جميع المشاريع التي شاركت بها في دول الخليج، بالإضافة إلى طباعة بروشورات ترويجية وفيديو تعريفية عن الشركة والخدمات التي تقدمها. ومن خلال هذا الدعم قامت المجموعة أيضاً بإجراء دراسة قادها عدد من الخبراء لإظهار نقاط القوة والضعف ووضع الاستراتيجيات على أساسها، بالإضافة على إشراك الموظفين والعمالين في أقسام مختلفة كقسم الإدارة والتصميم في المجموعة بعدد من الدورات المختلفة والتعرف على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في هذا المجالات بالإضافة إلى تدريب الموظفين على استخدام الماكينات الجديدة مما ساهم في رفع مستوى كفاءة العاملین.

تطمح المجموعة بدخول الأسواق الخليجية، خصوصاً مع استقبال دولة قطر فعاليات كأس العالم لعام 2022، أي وجود العديد من الفرص لمشاريع ضخمة، كما تطمح المجموعة إلى توسيع مصنعها بالأردن، وتأسيس فرع لها في دبي تلبيةً لاحتياجات السوق الخليجي.

-انتهى-